[607] فقال: يا بن بكر أتدري أي جبل هذا ؟ هذا جبل يقال له: الكمد، وهو على واد من أودية جهنم فيه قتلة أبي الحسين عليه السلام " استودعهم ا فيه 1 " تجري من تحته مياه جهنم من الغسلين والصديد والحميم الآن، وما يخرج من جهنم وما يخرج من طينة خبال، وما يخرج من لظى وما يخرج من الحطمة وما يخرج من سقر، وما يخرج من الجحيم، وما يخرج من الهاوية، وما يخرج من السعير، وما مررت بهذا الجبل في مسيري، فوقفت إلا رأيتهما يستغيثان ويتضرعان وإني لانظر إلى قتلة أبي فأقول لهما: إن هؤلاء إنما فعلوا لما أسستما، لم ترحمونا إذ وليتم وقتلتمونا وحرمتمونا ووثبتم على حقنا و استبددتم بالامر دوننا، فلا [ي] رحم ا من [ي] رحمكما، ذوقا وبال ما صنعتما، و ما ا بظلام للعبيد. كامل الزيارات: مثله، وفي آخره زيادات أوردناها في باب جميع ما يتضمن كفر الثلاثة ونفاقهم ولعنهم وعذابهم 2. 9 - باب انتقام ا تعالى من قتلته عليه السلام في الرجعة والعلة التي من أجلها يقتل أولاد قتلته عليه السلام الاخبار: الرسول صلى ا عليه وآله والصحابة والتابعين 1 - الفردوس لابن شيرويه: عن ابن عباس، عن النبي صلى ا عليه وآله، قال: قال لي جبرئيل: قال ا عزوجل: قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين ألفا وإني أقتل بدم ابنك الحسين بن علي سبعين ألفا وسبعين ألفا 3. 2 - المناقب لابن شهر اشوب، تاريخ بغداد وخراسان والابانة والفردوس: قال ابن عباس: أوحى ا تعالى إلى محمد صلى ا عليه وآله إني قتلت بيحيى بن زكريا عليهما السلام سبعين ألفا وأقتل بابن بنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا 4.

_____

1 - في احدى النسخ: اسود بهم فيه، وفي الاخرى: استعوذ منه. 2 - عقاب الاعمال: ص 258 ح 6، كامل الزيارات: ص 326 ح 2 والبحار: 8 / 213 طبع حجر. 3 - البحار: 45 / 233. 4 - 3 / 237 والبحار: 45 / 298 ح 10.

_____